



الموسم الثقافي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيس الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل ..
ضيف جامعة الزقازيق الأستاذ جمال الشاعر رئيس قناة النيل الثقافية بقطاع القنوات المتخصصة .
ضيف جامعة الزقازيق الأستاذة نوال مصطفى الكاتبة الصحفية ورئيس تحرير كتاب أخبار اليوم .
الأستاذ الدكتور أحمد الرفاعي بهجت نائب رئيس الجامعة لشؤون التعليم والطلاب . زملائي
العمداء ورؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والوفود المشاركة من تسعة عشر جامعة مشاركة
في أسبوع فتيات الجامعات .

أرحب بكم جميعاً في هذه الحلقة الحوارية السادسة لهذا الأسبوع بعد أن كنا قد التقينا في بداية
الأسبوع بالأستاذ الدكتور هانى هلال وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى وتحدث عن تطوير
التعليم والمشاكل المتعلقة بالتطوير . واليوم الثانى التقينا مع الأستاذ الدكتور على الدين هلال فى
ندوة حول دور المرأة وتفعيله فى المشاركة السياسية . واليوم الثالث التقينا بالأستاذ الدكتور أحمد
درويش وزير الدولة للتنمية الإدارية وتحدث عن دور المرأة فى الاقتصاد الوطنى وفى نفس اليوم
فى الفترة المسائية كان لنا حواراً مع الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر عن
الدين وقضايا المرأة . وبالأمر كان لنا حوار مع الأستاذ محمد أبو الحديد رئيس مجلس إدارة دار
التحرير للطباعة والنشر ورئيس مجلس إدارة جريدة الجمهورية واستمعنا بهذا الحوار .

واليوم أعتبر هذا اللقاء من الناحية الثقافية والأدبية من العيار الثقيل فالاعلام عن يمينى
والادب عن شمالي . فالكاتبة الصحفية نوال مصطفى خريجة قسم الصحافة جامعة القاهرة وحصلت
على العديد من المنح منها منحة دراسية فى بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية وهى عضوة فى
العديد من الرابطات الصحفية وشاركت فى العديد من الندوات والمؤتمرات العلمية والدولية ولها
العديد من الكتب والمؤلفات الرائعة فى المجال الصحفى والاعلامى . أحيى الضيفين تحية اعزاز
وتقدير وإن شاء الله تكون ندوة حوارية مثيرة لكل الأطراف . ولتستمتع بحدث ضيفة الندوة
الأستاذة نوال مصطفى .

ندوة

الاعلام والتنمية الثقافية للمرأة

١٢ فبراير ٢٠٠٨ م - قاعة الاحتفالات الكبرى



المتحدثون

الأستاذ الدكتور/ ماهر الدمياطى

رئيس جامعة الزقازيق

الأستاذ/ جمال الشاعر

رئيس قناة النيل الثقافية

الأستاذة/ نوال مصطفى

الكاتبة الصحفية ورئيس تحرير كتاب أخبار اليوم

عام ٢٠٠٧-٢٠٠٨ م

الموسم الثقافي



كلمة الأستاذة نوال مصطفى

رئيس تحرير كتاب أخبار اليوم

بداية أحب أن أعرب عن سعادتي العامرة لوجودي في هذا الصرح التعليمي الرائع والراقي . لم أتصور أنه بهذا المستوى من الاعداد والتنظيم .. الكتابات التي أهداها لي الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي الصادرة عن هذا الصرح العملاق كلها أشياء تدعو إلى البهجة والأمل نحو مستقبل مشرق من خلال تلك المبادرات للتعرف على ما يدور بعقول الفتيات اليافعات وأشكر الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطي رئيس الجامعة على هذا التقدير الجميل وأنه من رؤساء الجامعات أصحاب الرؤية .

وفكرة هذا الأسبوع تستحق كل التقدير لأنها خاصة بفتيات الجامعة وأذكر أن الرئيس الأمريكي جورج بوش في زيارته الأخيرة لمصر قد أكد على أهمية دور المرأة في المجتمع وتطويره في مصر . وأنا سعيدة على مشاركة تسعة عشر جامعة في مصر في الأسبوع ولقد اتفقنا على الاستماع إليكن أكثر من التحدث إليكن وعلى الجانب الآخر أحب أن أشير إلى أنه لا يجب أن نقفل دور الرجل لدعم المرأة عبر التاريخ المصري ودعم قضاياها ولا سيما في الحصول على حقوقها أمثال رفاعة الطهطاوي ومحمد عبده ومن هنا يتبادر إلى الذهن مثالين في الادب العربي هما أمينة سي السيد في ثلاثية نجيب محفوظ والتي تركز الفكر الذكوري في مصر وأمينة في رواية أنف وثلاث عيون لإحسان عبد القدوس تلك المرأة المتحررة وهي المسئولة عن تصرفاتها . وبين هذين النموذجين العديد من الأطياف التي قد جسدها وصورها الادب العربي والذي عكس المرأة المقهورة ضعيفة الجناح في السينما والمسرح والتلفزيون مجسدا بذلك الصراع الذي تعانیه المرأة المصرية كأم ومعلمة وعاملة وللأسف فرغم كل هذه الأدوار المتعددة للمرأة ما زالت مشاركتها في البرلمان المصري (مجلس الشعب) مخجلة على الرغم من الجهود المضنية والمكثفة التي تبذلها السيدة الفاضلة سوزان مبارك في الجلسات القومية للمرأة ودعمها لتتولى المرأة المناصب القيادية في مختلف المجالات ولكن النظرة المجتمعية لها ما زالت تمثل عائقاً وحجراً عثرة في تقدمها حيث ما تزال نسبة تمثيل المرأة في البرلمان المصري لا تتعدى ١٠٪ أو ١٢٪ بالنسبة



للمقاعد الذكورية وكذلك بالنسبة لمراكز ومواقع صنع القرار التي يجب أن يكون تمثيل المرأة فيها كبير . أشكركم على هذا اللقاء الجميل وإسئافتي وأشكر الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة والزميل الأستاذ جمال الشاعر ولكن بناتي العزيزات وأعتز عن عدم الإطالة لإرتباطي بقاء الدكتور أحمد زويل في مكتبة الاسكندرية وأتمنى تكرار هذه اللقاءات والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



الموسم الثقافي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م

كلمة الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى في تقديمه للأستاذ جمال الشاعر

أرحب بالاعلامى الكبير جمال الشاعر رئيس قناة النيل الثقافية وقد تعرفنا عليه فى ندوات سابقة فهو حصل على بكالوريوس إدارة أعمال وماجستير فى العوثة ودورات فى صناعة القرار السياسى من الولايات المتحدة الأمريكية وعضو بالعديد من اللجان والمجالس وعضو إتحاد الكتاب المصريين وصاحب أشهر برامج إعلامية، بين الناس، الجائزه الكبرى، أوبرا بالإضافة لمشاركته فى البرنامج الشهير صباح الخير يا مصر، وله العديد من الدواوين الشعرية والأدبية بالإضافة إلى المؤلفات والتي كان آخرها كتاب «رئيس لمدة دقيقة»، ومشاركته فى العديد من المؤتمرات والندوات على المستوى المحلى والدولى.

أكرر الترحيب بالضيف العزيز وأترك له الحديث لكنى نستمتع بحديثه سوياً.



الموسم الثقافي ٢٠٠٧ - ٢٠٠٨ م

كلمة الأستاذ جمال الشاعر رئيس قناة النيل الثقافية

بسم الله الرحمن الرحيم

جاء الصدى.. فلا مصر بدون الشئ.. ولا مصر بدون القناة
أشكر رئيس جامعة الزقازيق الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى على هذه الدعوة الكريمة ولهذا النشاط الثقافي الرائع وأسعد بيده الوجود المشرقة الجميلة كما أسعد بالحوار مع الزميلة الأستاذة نوال مصطفى..
البيت مثل الولد.. مهيش كمالة عدد
نحن أمام مباراة بين الولد والبيت فهذه مسئولية عند الشباب من يحصل على المراكز الأولى فى الجامعة الشباب أم الفتيات؟
أن طموح البيت المصرية رائع ومشرف ويكفى أن نعرف قدر المرأة وتكريمها عند خالقها فخير مثال موجود فى سورة النساء فى القرآن الكريم ولا توجد سورة للرجال كما أن الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بهن قائلاً «رفقا بالقوارير» فانهن قوارير للعقول والبهجة ورياحين فى بيوتنا فتحية رائعة لهن ونحن جميعاً ندين للأميرة فاطمة إسماعيل التى عملت لنا جامعة القاهرة أول جامعة مصرية وخصصت وقت للجامعة حيث تبرعت بأرض جامعة القاهرة. فالقناة المصرية دائماً تحصل على أعلى الدرجات وتقلد أعلى المناصب الوزارية فالطموح العلمى عندها رائع وعندى لكن مجموعة من القصائد فى هذا الصباح.

من هذه القناة؟

من هذا القمر؟

سألت نفسى حين مرت بجانبى وكأنها كارمن

تطل علينا من أسطورة هندية أو من خياماً بربرية

كانت تمر على حريق من دم..

تستعرض العشاق فى زهوهم يستقطون قلوبهم من أجل فائنة تريك البرق يقطر فى ثياب أنثوية..



سألت نفسي.. سألت نفسي وهي تأتي مثل جنرال وسيم..

هل أصافحها وأمضى أم أدى ليعنيها التحية..

من أي ناحية يجيء الضوء حتى أستعيد وسامتي..

وأنا أقود العاشقين إلى الأغاني العاطفية..

غجرية هي زى راهبة تقنجم المدائن في حضور ملوكها.. من غير حرس ولاكتائب عسكرية..

ما بين مشيتها وصمت دموعها شعب من الأحلام..

ضحكت فاشعلت الحرائق حولنا وتوهجت فأممتنا بستانها والخلخال والقدم الذكية..

تتشى فتنتعش الجبال وينعل النهر وتضحك غابة النيروز في مرج..

وتبتسم الأزهار.. وتبتسم ألوانها رائحة زكية لما رأتها الأرض دارت حولها.. قبلتها بأى وسيلة

تسترد سطوتها وفلتت من حصار الجاذبية.

قصيدة بعنوان «أمينة»

من لى بمشقة وأنت ربطة أنيقة حول العنق... كى أدخل التاريخ فى ثقة وأنهى المهزلة..

مدابيح الطفاة فى الأرض انتهت... وعندنا كل المدابيح مقبلة..

ولدت البنات صناعة عربية... الآن لاند البنات والبنات لاندوم القابلة..

الآن نقاتل الرجولة كاملة...

أى بمعنى إذا ولدنا البنات فأننا نقاتل الرجولة ويجب أن نهزم ذلك جيداً.

قصيدة بعنوان «تقرير حالة»

رجل أحرق وسيامى ولطيف.. أطلق سبع رصاصات فى قلب امرأته

والتقرير الطبى يقول... إننا بنه اللوثة بعد تعاطيه كما من نشرات الأخبار

إذ قال لزوجته وهو يحاورها... صدق الساسة والأخبار

ستعود القدس إلينا دون حروب... دون دمار

فى لحظة صدق قالت... أنت حمار.

وهذا يعنى أن المرأة لديها رؤية سياسية.



أسئلة واستفسارات

سؤال موجه إلى الأستاذ جمال الشاعر، لماذا يصير الإعلام على تصوير المرأة المصرية فى صورة سلبية

غير متمسكة بجذورها أو تشبيهاها بالمرأة الغربية؟

الإجابة: فى الحقيقة أن هناك العديد من الصور السلبية التي يعكسها الإعلام المصرى والعربى لصورة المرأة ولكن هناك أيضا صورة إيجابية تستحق الاحترام والتقدير وتؤدي إلى دعم مواقف المرأة والحصول على حقوقها وبالرغم من أن هذه الصورة محدودة ولكن نرجو المزيد من تقديم هذه الصورة الإيجابية لدعم المرأة.

سؤال موجه إلى الأستاذة نوال مصطفى، ما هو الاختلاف من وجه نظر سيادتكم بين أمينة نجيب محفوظ وأمينة إحسان عبد القدوس؟

الإجابة: هناك اختلاف كبير بين أمينة نجيب محفوظ وأمينة إحسان عبد القدوس، فأمينة نجيب محفوظ صورتها تغيرت كثيراً ولا يوجد هذه الصورة الذهنية السابقة من القهر والقلم الذى كان يقع على عاتق المرأة المصرية ولكن أمينة إحسان عبد القدوس مختلفة حيث أن المرأة تتطلع إلى المشاركة بعمق وقوة ورغبة فى صنع مجتمعها وحياتها وأنا أرى أن الكثيرين من الفتيات لديهم هذه الرغبة الشديدة فى المشاركة وخاصة أن المرأة المصرية امرأة نادرة وقادرة على أن تقدم العديد من الأدوار الكثيرة وأن لديها درجة كبيرة من الوعى والتي تستطيع به الموازنة بين العمل والمنزل فى شكل مؤثر فى المجتمع ككل.

سؤال موجه إلى الأستاذة نوال مصطفى، هل قضايا المرأة تفرض علينا من الاجندات العالمية الخارجية؟
الإجابة: هذا طبعا غير صحيح فنحن لدينا النضج الكافى لمعرفة ما يناسبنا من خلال طرح القضايا التى تهم المجتمع المصرى والعربى. صحيح هناك قضايا عالمية مطروحة على كل المجتمعات وكل مجتمع يحاول جاهداً أن يحل القضايا فى ظل ظروفه واحتياجاته وفى ظل دور المرأة الضخم فى صنع الاجيال القادمة وهى مسئولية كبيرة تحتاج للمزيد من الجهد لتطورها.

سؤال موجه إلى الأستاذ جمال الشاعر، كيفية تنمية المواهب فى الشعر والأدب.

الإجابة: تنمية التوبة هو أن تقرأ وتسمع كثيراً جداً وأن تشارك فى العديد من الصالونات الأدبية وأن



تواجد في أماكن لقاء القاصد والشعر والأدب ويعتبر مثل هذه الاحتفالية نموذج ناجح ورائع لاكتشاف المواهب .
سؤال موجه إلى الأستاذة نوال مصطفى، هل المرأة تستطيع أن توازن بين العمل والمنزل؟

الإجابة: فعلاً أستطيع القول بالعقل بأن المرأة المصرية تبذل قصارى جهدها لكي توازن بينهم بل إن المرأة العاملة دائماً تشعر بالتقصير تجاه منزلها مما يجعلها تضاعف من مجهودها وأنا دائماً أتق في قدرة المرأة المصرية وصمودها وأن لديها القدرة على القيام بالعديد من الأدوار المتعددة وبالرغم من أن هناك العقبات الكثيرة جداً أمامها حيث تواجه العديد من الاحباطات المتعددة من الأشخاص الذين يصرون على فشل المرأة الكلى أطلب منهم إعطاء فرصة لها لكي تقدم إنجاز كبير في إثبات نفسها ولكنى متأكدة أن مثل هذه العقبات والعراقيل تحفز القوة الكامنة داخلها والرغبة في التحدي وأنا دائماً أؤمن بأن لو أن هناك إرادة سيكون هناك نجاحاً حتماً .

سؤال موجه إلى الأستاذ جمال الشاعر، ما رأيك في وجود قناة أدبية ثقافية متخصصة؟

الإجابة: هذا طموح كبير وأنا أتمنى أن توجد قناة متخصصة في الأدب والشعر وهناك بالفعل قنوات متخصصة في التاريخ وأنا أرجو مزيد من هذه القنوات وخاصة في الأدب والشعر لأن مثل هذه القنوات تؤدي لمزيد من الارتقاء بالحبس المرهف الشاعرى للأفراد .

سؤال موجه إلى الأستاذ جمال الشاعر، نريد أن نتحدثنا عن كتابك (رئيس لمدة دقيقة) .

الإجابة: الفكرة التي يدور حولها الكتاب هو أن إذا كل شخص تصور أنه رئيس جمهورية لمدة دقيقة واحدة ما الذي سيفعله وكيف يتصرف؟ فهي مشاركة مع السلطة في صنع القرار فالنتيجة هو أننا سيكون لدينا ٧٨ مليون فكرة رائعة لتقدم مصر وهذا إتجاه آخر غير إتجاه النقد فنتحول من نقاد إلى مدعين ومطورين للمجتمع لأن النقد سهل ولكن الصعب بالفعل هو أن نفكر معاً وهذا نوع جديد من المبادرة والمشاركة في صنع المستقبل .

سؤال موجه إلى الأستاذة نوال مصطفى، ما رأيك في تطور الكتابة النسائية؟

الإجابة: إن الاعلام المصرى كان له فضل السبق في مجال الصحافة النسائية ولعل السيدة روزا اليوسف كانت أحد الأمثال البارزة في هذا المجال وتطوره للواقع الصحفى ولكننى أشعر بطفرة كبيرة في الكتابة النسائية وهي في تطور مستمر .

وفي الختام شكر الأستاذ الدكتور ماهر الدمياطى رئيساً الجامعة وقام باهدائهما أوسكار أسبوع فتيات الجامعات الأول .